

تفسير الثعالبي

وسبحانه معناه تنزيها له وبراءة من ذلك فسر بهذا النبي صلى الله عليه وسلم .
وقوله إن عندكم من سلطان بهذا إن نافية والسلطان الحجة وكذلك معناه حيث تكرر في القرآن ثم وبخهم تعالى بقوله أتقولون على الله ما لا تعلمون .
وقوله سبحانه إن الذين يفترون الآية توعدهم بأنهم لا يظفرون ببغية ولا يبقون في نعمة إذ هذه حال من يصير إلى العذاب وأن نعم في دنياه يسيرا .
وقوله تعالى متاع مرفوع على خبر ابتداء أي ذلك متاع قال ص متاع جواب سؤال مقدر كأنه قيل كيف لا يفلحون وهم في الدنيا مفلحون بأنواع التلذذات فقل ذلك متاع فهو خبر مبتدأ محذوف انتهى وهذا الذي قدره ص يفهم من كلام ع وقول نوح عليه السلام يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي الآية المقام وقوف الرجل لكلام أو خطبة أو نحوه والمقام بضم الميم إقامته ساكنا في موضع أو بلد ولم يقرأ هنا بضم الميم فيما علمت وتذكيره وعظه وزجره .
وقوله فأجمعوا من أجمع الرجل على الشيء إذا عزم عليه ومنه الحديث ما لم يجمع مكثا وأمركم يريد به قدرتم وحيالكم ونصب الشركاء بفعل مضمر كأنه قال وادعوا شركاءكم فهو من باب ... علفتها تبنا وماء باردا ... حتى شئت همالة عيناها
وفي مصحف أبي فاجمعوا أمركم وادعوا شركاءكم قال الفارسي وقد ينتصب الشركاء بواو مع كما قالوا جاء البرد والطيالسة .
وقوله ثم لا يكن أمركم عليكم غمة أي ملتبسا مشكلا ومنه قوله عليه السلام في الهلال فإن غم عليكم .
وقوله ثم اقضوا إلى ولا تنظرون أي أنفذوا قضاءكم نحوي ولا تؤخروني والنظرة التأخير .
وقوله سبحانه فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف مضى شرح هذه المعاني .
وقوله سبحانه فأنظر كيف كان عاقبة المنذرين مخاطبة للنبي صلى الله عليه وسلم يشاركه في معناها جميع الخلق .
وقوله